Doi: 10.34120/jss.v52isi.4019

افتتاحية العدد

أ. د. هيفاء يوسف الكندري*
القائم بأعمال رئيس التحرير

أعزائي القراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحية طيبة، وبعد ..

في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم العربي في ميادين التنمية والسياسة والمجتمع، تبرز الحاجة إلى تجديد الخطاب الأكاديمي وتعميق التحليل العلمي المنهجي لقضايا الإنسان العربي وسلوكياته ضمن بيئته المتغيرة. ومن هذا المنطلق، يسر هيئة تحرير مجلة العلوم الاجتماعية أن تقدم هذا العدد الخاص الإلكتروني الذي يصدر في ديسمبر 2024، مساهمةً علميةً نوعيةً تسعى إلى دفع حدود المعرفة الاجتماعية، وتوفير منبر مفتوح للنقاش العلمي الجاد والمتعدد التخصصات.

ويُعد هذا العدد الخاص أول عدد يصدر إلكترونياً بصيغته الكاملة، في خطوة حرصت المجلة من خلالها على تحقيق سرعة النشر، والاستجابة الفاعلة للتحولات التي يشهدها مجال النشر الأكاديمي عالمياً، وسعياً لتعزيز إتاحة المعرفة للباحثين والقراء دون تأخير أو عوائق تقنية. كما يأتي هذا التوجه مواكباً للتطورات الرقمية، وتحقيقاً لأحد أهداف المجلة في الانفتاح الأوسع على جمهورها الأكاديمي داخل الكويت وخارجها.

* أستاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الكويت.

يمثّل هذا الإصدار ثمرة جهد جماعي وتعاون مثمر بين نخبة من الباحثين العرب، الذين تناولوا موضوعات حديثة وإشكالات معاصرة ترتبط بالبنية الاجتماعية، والهوية، والتحولات المؤسسية، والمخاطر المجتمعية، كما عالجوا ظواهر متنامية؛ مثل العنف الأسري، والمواطنة، والهجرة، والعدالة الاجتماعية، من زوايا نظر نقدية وتحليلية عميقة. وقد حرصت هيئة التحرير على تنويع الإسهامات لتشمل دراسات نظرية وميدانية، عربية ودولية؛ مما يعكس ثراء الحقل الاجتماعي وامتداداته التطبيقية.

إننا في مجلة العلوم الاجتماعية نؤمن بأن المساهمة المعرفية لا تكتمل إلا حين تفتح نافذة للتفاعل مع الميدان، وتنتقل من النشر إلى التأثير، ومن التوصيف إلى الإسهام في رسم السياسات وبناء الاستجابات المجتمعية الواعية. وبهذا العدد الخاص، نطمح إلى دعم الجهود العلمية التي تتصدى لتحليل الظواهر المتجددة في واقعنا العربي؛ بما يعزز مكانة البحث الاجتماعي في خدمة الإنسان والتنمية.

ختاماً، تتقدم هيئة التحرير بجزيل الشكر والتقدير لكل الباحثين الذين شاركوا في هذا العدد، والمراجعين العلميين الذين أسهموا في ضمان جودة الأعمال المنشورة، كما نشكر القراء الأعزاء على ثقتهم المستمرة. وندعو الجميع إلى التفاعل مع محتوى العدد، وموافاتنا بملاحظاتهم ومقترحاتهم؛ فالمعرفة لا تنمو إلا بالحوار والانفتاح والتجدد.

هذا، وبالله التوفيق..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.